

# "صحيفة فرنسية تكشف": الغرب يدخل حرباً سرية في ليبيا دون تفويض شرعي



الأربعاء 2 مارس 2016 12:03 م

كشفت مراسل صحيفة "لوموند" الفرنسية في تونس، "فريديريك بوبان"، عن تدخل قوى غربية، في إطار ما أطلق عليه "حرب سرية" تستهدف مواقع "تنظيم داعش" في مدينة سرت الليبية وضواحيها، بحسب إدعاء القوات التي تتدخل . وقال "بوبان" -في مقال له نشر بـ"لوموند" تحت عنوان "الغربيون في فخ ليبيا الجهنمي"-: "الغرب اختار أمام خطر تمدد التنظيم الإرهابي على قاب قوسين من شواطئ أوروبا، أن يتدخل عسكرياً من دون تفويض شرعي، وذلك بعد تعذر الحصول عليه جراء فشل جميع المساعي الدبلوماسية من أجل التوصل إلى اتفاق بين الفرقاء الليبيين حول حكومة وحدة وطنية، كان ينتظر منها إعطاء الضوء الأخضر لأي عملية عسكرية".

وأضاف "الغرب بتدخله في مشهد ليبيا بالغ التفكك، يتعرض لخطر استعماله كأداة من قبل فرقاء محليين". .. حرب ليبيا الثانية بين طرابلس وطبرق لم تنته، وخوض حرب ثالثة ضد "تنظيم داعش" من دون احتواء النزاع السابق يهدد المسار السياسي والحل المؤسساتي في حين أنه الوسيلة الوحيدة التي يمكن من خلالها التخلص من القواعد الجهادية بشكل دائم".

كانت صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية، قد نشرت تقريراً، نهاية فبراير المنصرم، تضمن تقديرات لحجم وجود "تنظيم الدولة" في ليبيا، عرضتها "هارلين جامبير" الباحثة المتخصصة في مكافحة الإرهاب في معهد دراسات الحرب ومقره واشنطن، والذي جاء فيه أن "تنظيم الدولة" بات يحكم سيطرته على منطقة تمتد على مسافة مئتي كيلو متر في محيط سرت، بعد أن صنفا جزءاً من أرض الخلافة، وأن مقاتليه يتراوحون بين 5000 و6500.